زوجات النبي صلى الله عليه وآله وسلم

[38] 1 - السيدة خديجة بنت خويلد زواجها: خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وأمها فاطمة بنت زائدة بن جندب. وكانت خديجة تدعى في الجاهلية الطاهرة. وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمرو وذكر الطبراني: أنها ولدت لعتيق هند بن عتيق، ثم خلف عليها أبو هالة مالك بن بناش فولدت له هندا " وهالة. فهند بن عتيق بن عابد، وهند وهالة ابنا أبي هالة مالك بن بناش. أخو ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خديجة بنت خويلد. من أمهم (1). وروي عن ابن عباس أن نساء أهل مكة إحتفلن في عيد كان لهن في رجب، فلم يتركن شيئا " من إكبار ذلك العيد إلا أتينه. فبينما هن في عيدهن تمثل لهن رجل، فلما صار منهن قريبا " نادى بأعلى صوته: يا نساء مكة إنه سيكون في بلدكن نبي يقال له أحمد. يبعث برسالة الله. فأيما إمرأة أستطاعت أن تكون له زوجا " فلتفعل. فحصبته النساء وقبحنه وأغلظن له، وأغضت خديجة على قوله ولم تعرض له فيما عرض فيه النساء (2).

_____

(1) رواه الطبراني (مجمع الزوائد 219 / 9)، الإستيعاب / ابن عبد البر 280 / 4. (2) الطبقات الكبرى / ابن سعد 15 / 7، الإصابة / ابن حجر 60 / 8. (*)

_____